

## نماذج للتأسي: عثمان بن عفان

اهتدي بسورة يوسف

قال رسول الله صل الله عليه وسلم: من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان.

قال الله تعالى: "وَكذلك مكننا ليوسف في الارض يتوأ منها حيث يشاء نصيب وحمطنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين، ولأجر الاخوة خير للذين امنوا كانوا يتقون" سورة يوسف.

— عثمان بن عفان نموذج البذل والعطاء والانفاق في سبيل الله

— الحياء من الصفات الخلقية التي تميز بها عثمان بن عفان.

اعداد الرسول صل الله عليه وسلم نماذج من الصحابة تحمل الرسالة

اعد الرسول صل الله عليه وسلم صحابته لتحمل مسؤولية وامانة نشر الاسلام فركز على التربية الاخلاقية لكونها الوسيلة المثلى لبناء المجتمع. فكان المصدر الأول لأخلاق الصحابة هو القرآن الكريم حيث رباهم الرسول صل الله عليه وسلم على تعلمه وحفظه والعمل به. كما دربهم على القوة والمبادرة وتحمل المسؤولية والبذل والانفاق في سبيل الله وعثمان رضي الله عنه أحد هؤلاء.

من هو عثمان بن عفان؟

-هو ثالث الخلفاء الراشدين، ولد بالطائف بعد عام الفيل بست سنوات ويلقب بذي النورين لأنه تزوج ببنتي الرسول صل الله عليه وسلم: تزوج رقية ولما توفيت زوجه الرسول صل الله عليه وسلم اختها ام كلثوم.

-هو رابع من أسلم من الرجال

—من العشرة المبشرين بالجنة

-اول المهاجرين الى الحبشة، كما هاجر الى المدينة المنورة، فهو صاحب الهجرتين

-تنبا له النبي صل الله عليه وسلم بالشهادة فاستشهد يوم الجمعة ١٨ ذي الحجة سنة ٣٥ هجرية.

البذل والحياء من خصائص عثمان بن عفان رضي الله عنه

## البذل والانفاق في سبيل الله

اشتهر عثمان بن عفان بقوة البذل والعطاء والانفاق في سبيل الله فكان نموذجا في الكرم والجود ويتجلى ذلك في:

- شراؤه بئر رومة: كان سكان المدينة يعانون من شح الماء العذب فكانوا يشترونه من رجل يدعى رومة الغفاري، فاشترى عثمان البئر وجعله وقفا على المسلمين وبشره الرسول صل الله عليه وسلم بعين في الجنة.
- تجهيز جيش العسرة في غزوة تبوك: جهز جيش العسرة في تبوك بـ: 950 بغيرا و50 فرسا وجاد بألف دينار
- توسيعه المسجد النبوي: لما ضاق المسجد النبوي لأهل المدينة اشترى عثمان ارضا مجاورة للمسجد وقام بتوسعته
- انفاقه في المجاعة: حيث اصاب الناس القحط فتصدق عثمان بقافلة من الطعام

## الحياء

يعتبر عثمان اصدق الامة حياء فكان جيبا ستيرا، خفيض الصوت، لينا حلينا عاقلا وقورا، لم يعاقر خمرا قط، أخبر عن نفسه فقال "ف والله ما زنيت في جاهلية ولا اسلام" شهد له الرسول الكريم بالحياء فقال "ارحم امتي بأمتي ابو بكر، واشدهم في امر الله عمر، واصدقهم حياء عثمان" ولشدة حيائه كان النبي صل الله عليه وسلم يخصه بوقار ومعاملة خاصتين فقد قال صل الله عليه وسلم لعائشة "الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة"

## المؤمن الحق يدعو الى الاسلام بأخلاقه وسلوكه

المؤمن الحق هو الذي يدعو الى الاسلام بأخلاقه لما لها من أثر عميق في نفوس الناس اهمها الحياء لأنه خلق الاسلام ودليل الايمان مصداقا لقوله صل الله عليه وسلم: "الحياء من الايمان" فهو يصون صاحبه من الاقوال والافعال القبيحة فتستقيم جوارحه ويكون محبوبا عند الناس وان دعاهم استجابوا لدعوته. ويعتبر البذل والانفاق في سبيل الله من الخصال التي تعتبر منهاجها في الدعوة الى الاسلام مما يدل على مقومات الايمان وارتقاء السلوك وسمو النفس وكسب رضى الله ومحبتة.

## فائدة



المستوى: الأولى باكالوريا

## مادة التربية الإسلامية



الحياء صفة مشتركة بين عثمان رضي الله عنه وسيدنا يوسف عليه السلام الذي منعه حياؤه من ارتكاب الفاحشة لما راودته امرأة العزيز "انا راودته عن نفسه فاستعصم" وكذلك عثمان بن عفان كان نموذجا في الحياء فقد أخبر عن نفسه فقال: " فوالله ما زنيت في جاهلية ولا اسلام " كما اتصف يوسف عليه السلام بالبذل والعطاء اتجاه اخوته واوفى إليهم الكيل رغم إساءتهم اليه " ألا ترون أنني اوفي الكيل وانا خير المنزلين " كما ان عثمان بن عفان اشتهر بالبذل والعطاء حيث تصدق بقافلة من الطعام اتته من الشام في عام المجاعة.